

الحج

فريضة وتفسيره

تأليف

د. خالد بن محمد بن عتيق

الحج فريضة وشعبرة الحج فريضة وشعبرة الحج فريضة وشعبرة

ح) _ خالد محمد أحمد عطيه، ١٤٢٨هـ _

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
عطيه، خالد بن محمد بن أحمد
الحج فريضة وشعبرة . / خالد بن محمد عطيه . مكة المكرمة ، ١٤٢٨هـ
٨٠ص، ١٧ سم
ردمك : ٨ - ٨٧٢ - ٥٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
١- الحج أ - العنوان
ديوي ٢٥٢،٥ ١٤٢٨/٧٧١٦
رقم الإيداع : ١٤٢٨/٧٧١٦
ردمك : ٨ - ٨٧٢ - ٥٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

الناشر دار الطرفين - الطائف وادي وج

حوال : ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨

فاكس : ٧٤٦٣٨٨

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

قال نباله :

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالاً وعلى كل ضامن يأتين من
كل فج عميق ﴾ [الحج ٢٧]

وقال ﷺ :

(من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع "من ذنوبه"
كيوم ولدته أمه) [متفق عليه]

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاح

الحمد لله رب العالمين مالك الملك عالم الغيب والشهادة
سبحانه خلق الخلق ليعبدوه ويوحدوه ويمجدوه وأشهد ألا إله
إلا الله وحده لا شريك له واحد أحد فرد صمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً أحد وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله
ونبيه وخليته وصفيه وخيرته من خلقه صلى الله تعالى عليه
وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين .

ثم أما بعد :

يعد الحج الركن الخامس من أركان الإسلام وهو يمر على
أمة الإسلام مرة كل عام يوفق الله تعالى فيه من يوفق لاغتنام
تلك الفرصة فيكتب له الحج إلى بيته الحرام .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

وبيت الله تعالى هو مهبط الوحي ومحطّ أشواق المسلمين في كل بقاع الأرض ولا سيما للضعفاء غير القادرين بلوغه أيا ن شاءوا فترى أحدهم يتشوق لرؤيته ويتلهف لذلك ولو مرة في عمره . ولكن وعلى الرغم من أهمية الحج وعلى الرغم من أن الكل يتمنى بلوغ هذه البقاع الطاهرة والتطواف حول بيت الله الحرام وقضاء نهمهم وإرواء غليل أشواقهم وإرضاء ربهم وعلى الرغم من أن الملايين يحجون إليه سنوياً .

ورغم كل ذلك إلا أن القليل جداً منهم من يحرص على أداء النسك كما وردت عنه ﷺ فيا ليت الجميع كما أنهم يهتمون ويحرصون على أن يوفقوا للحج ولبلوغ بيت الله الحرام يهتموا بمسألة أداء المناسك وفريضة الحج كما حج نبيهم ورسولهم محمد ﷺ فيكونوا قد أفلحوا .

ولكن وللأسف الكثير من الناس يهتم غاية الاهتمام ليلبغ بيت الله الحرام وقد يدفع الغالي والنفيس فقط ليصل إلى تلك

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

الديار، وإذا ما وصل تجده لا يهتم ولا يبالي كيف سيؤدي نسكه ولا كيف سيكون حجه وهذه مصيبة كبرى حقيقة .
ولذا فمن باب الإسهام في تعليم مناسك الحج و تثقيف المسلم ونشر السنة وإقصاء البدعة رأيت بعد توفيق الله تعالى أن أضع كتاباً في الحج .
ورأيت أن أسهل أسلوب وأبسط طريقة هو جعل الكتيب على هيئة سؤال وجواب حتى يتسنى للمسلم ولا سيما الحاج استقاء المعلومة بشكل أسرع وأمكن للفهم .
وبما أن العلم بحر لا ساحل له ولا سيما وأن أحكام الحج كثيرة ومتشعبة وللفقهاء والعلماء فيها أقوال وخلافات فقد التزمت في أكثر الأحكام برأي الجمهور مع الأخذ بمبدأ التيسير في بعض الأحكام ولا سيما وأن تعداد الحجيج في زماننا هذا بالملايين .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

أسأل الله تعالى بكرمه ومنه قبول هذا العمل وأن يجعله
خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به كل مسلم ومسلمة هو ولي
ذلك والقادر عليه سبحانه ...

المؤلف

مكة المكرمة . ص ب : ٤٣٨٢

جوال : ٠٥٠٤٧٩٩٥١١

في ٢٠/١٠/١٤٢٨هـ

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

حدود الحرم والمواقيت

- س ١- ما هي حدود الحرم ومن حددها ؟
- ج ١- هي حدود حددها أبونا إبراهيم عليه السلام بأمر من الله تعالى الذي أرسل إليه جبريل عليه السلام ليعلم أبانا إبراهيم عليه السلام حدود الحرم وأمره أن ينصب عليها الحجارة فنصبها . ثم لما كان فتح مكة بعث رسول الله ﷺ الصحابي تميم بن أسد الخزاعي رضي الله تعالى عنه ليحدد تنصيب حدود الحرم فنصبها وهي :
- ١- حد الحرم من جهة شمال مكة طريق المدينة يبعد الحد عن الحرم مسافة (٧,٥) كيلو وهو اليوم موجود بحي العمرة التنعيم عند مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها عند نقطة التفتيش بالضبط ويعتبر حالياً داخل مكة المكرمة .

الحج فريضة وشعمرة الحج فريضة وشعمرة الحج فريضة وشعمرة

٢- حد الحرم من جهة شمال شرق مكة طريق الطائف خط السيل مما يلي العراق يبعد الحد عن الحرم مسافة (١٣) كيلو موجود بمنطقة القطع أو ثنية الخل والمعروف سابقاً بوادي نخلة وهو اليوم بمنطقة الشرائع "شرائع الأعلام" عند الإشارة الضوئية بالضبط .

٣- حد الحرم من جهة شمال شرق مكة تجاه نجد الطريق الدائري الموصل من طريق الطائف إلى خط النوارية يبعد الحد عن الحرم مسافة (٢٢) كيلو والمعروف سابقاً بالمستوفرة وهو اليوم موجود بحي الجعرانة عند المسجد الذي يحرم منه الناس للعمرة .

٤- حد الحرم من جهة جنوب مكة طريق الليث المؤدي إلى اليمن يبعد الحد عن الحرم مسافة (١٦) كيلو وهو اليوم معروف بالعكيشية وسابقاً كان يسمى بأضاة لبن .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

٥- حد الحرم من جهة جنوب شرق مكة طريق الطائف خط الهدا والمعروف سابقاً بذات السليم يبعد الحد عن الحرم مسافة (٢٢) كيلو وهو اليوم موجود بحي العابدية بمحاذاة عرفة قبيل مبنى جامعة أم القرى الجديد .

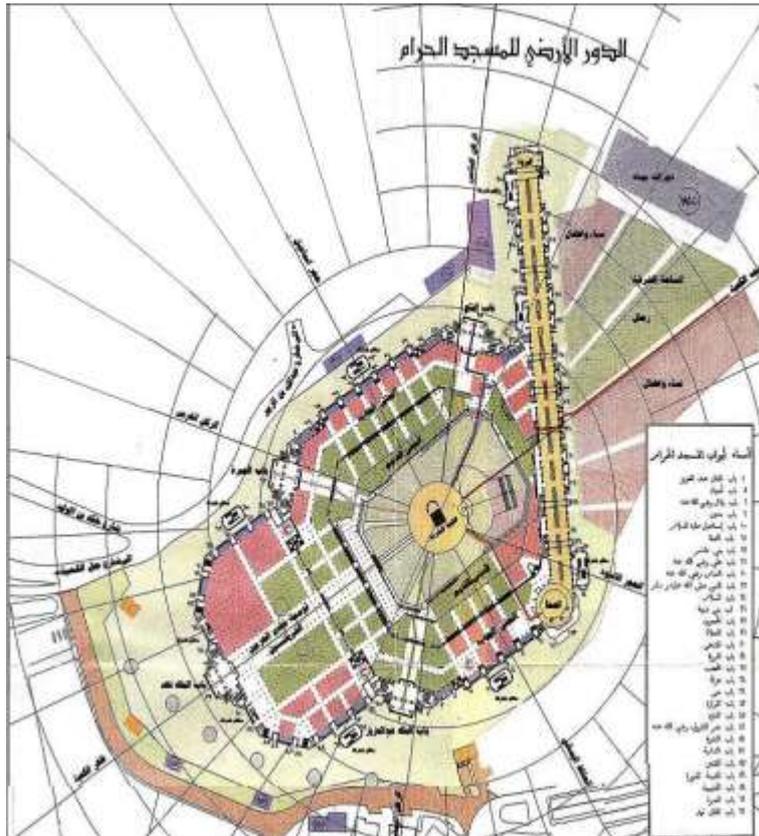
٦- حد الحرم من جهة غرب مكة طريق جدة يبعد الحد عن الحرم مسافة (٢٢) كيلو والمعروف سابقاً بالحديبية وهو اليوم موجود بمنطقة الشميسي قبيل بوابة مكة المكرمة للقادم من جدة .

الحج فريضة وشعرة الحج فريضة وشعرة الحج فريضة وشعرة



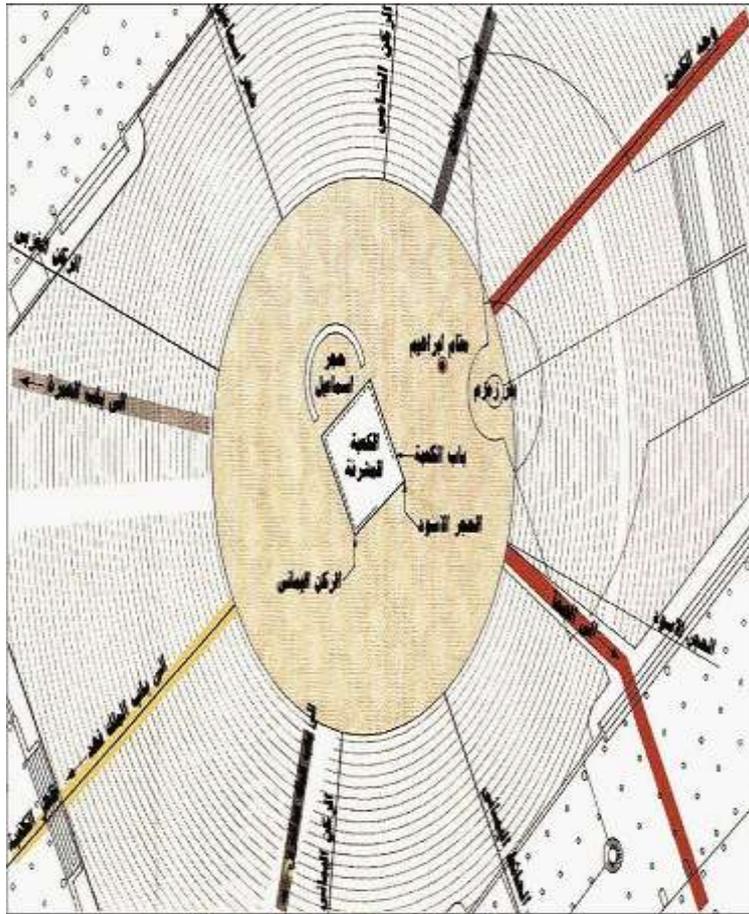
صورة جوية للحرم المكي الشريف

الحج فريضة وشعرة الحج فريضة وشعرة



صورة تخطيطية للحرم ولأبوابه

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة



الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

صورة للحرم المكي الشريف



خريطة لمكة المكرمة وحدود الحرم الشرعية

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٢- ما هي مواقيت الحج وما أنواعها ؟
ج٢- المواقيت هي أزمنة يحرم فيها وأمكنة يحرم منها من أراد الحج أو العمرة . إذن فهي نوعان مواقيت زمانية ومواقيت مكانية .

س٣- ما هي المواقيت الزمانية وهل هي تختص بالعمرة ؟
ج٣- هي الأيام التي تنعقد فيها نية الإحرام بالحج فقط أو بالحج والعمرة. وهذه الأيام هي (شهر شوال، وشهر ذي القعدة، وتسعة أيام من شهر ذي الحجة "على خلاف") فمن دخل مكة في هذه الأيام وهو ينوي الحج وجب عليه أن يكون محرماً .

وهذه المواقيت الزمانية تخص الحج فقط دون العمرة وللمسلم أن يعتمر في أي وقت من العام .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٤- ما هي المواقيت المكانية ؟

ج٤- المواقيت المكانية : هي أماكن موجودة في طريق مكة من كل جهة ميقات لأهله ولمن مرّ عليه، ويجب لمن أراد الحج أو

العمرة عدم تجاوزها إلا بعد عقد نية الإحرام منها وهي :

- ١- من جهة شمال مكة : **ذي الحليفة** لأهل المدينة ومن مرّ عليها وتسمى اليوم بأبيار علي وتعتبر حالياً من حدود المدينة جنوباً وهي تبعد عن مكة مسافة (٤٣٠) كيلو كأبعد ميقات .
- ٢- ومن جهة جنوب مكة : **يلملم** وهو اسم جبل في تهامة يحرم منه أهل اليمن وشرق آسيا كالهند والصين ومن مرّ عليه ويبعد عن مكة مسافة (٩٢) كيلو جنوباً ويسمى اليوم بالسعدية .

- ٣- ومن جهة نجد : **قرن المنازل** أو **قرن الثعالب** لأهل الطائف ونجد ويسمى اليوم بالسيل الكبير بعيد الطائف مما يلي مكة وهو يبعد عن مكة مسافة (٧٥) كيلو شرقاً .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

- ٤- ومن جهة غرب مكة شمالاً : الجحفة لأهل مصر والشام والمغرب وأوروبا وهي الآن قرية خراب ويحرم الناس من رابع لأنها تحاذيها، وتبعد عن مكة مسافة (١٨٣) كيلو شمالاً .
- ٥- ومن جهة شرق مكة : ذات عرق يحرم منه أهل العراق وإيران والمشرق ويسمى اليوم بالضرية ويبعد عن مكة مسافة (٩٤) كيلو شمال شرق .

- س٥- من أين يحرم أهل مكة للحج، ومن كان خارج حد الحرم من أين يحرم، وما الحكم لو تجاوز أحدهم نقطة التفتيش ثم أحرم ؟
- ج٥- يحرم أهل مكة للحج من بيوتهم ومن كان خارج الحد كذلك يحرم من مكانه، ومن تجاوز نقطة التفتيش فإن أحرم قبل حد الحرم ففعله صحيح وإن تجاوز الحد فعليه العودة أو دم فدية عند الجمهور .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٦- هل يجوز للحاج تجاوز ميقاته الذي هو من جهة بلده ثم الذهاب إلى ميقات آخر والإحرام منه؟

ج٦- السنة أن يحرم من ميقاته الذي من جهة بلده ولو أحرم من غيره من المواقيت فلا بأس .

س٧- بعض الحجاج في الطائرة لا يحرم وإذا نزل المطار في جدة يحرم فما الحكم؟

ج٧- عليه دم لتجاوزه الميقات المعتبر . وهناك قول أنه لا شيء عليه .

س٨- رجل من أهل مكة لكنه يعمل خارج مكة وعاد إليها أيام الحج من أين يحرم؟

ج٨- إن كان يسكن خارج مكة يحرم من الميقات الذي سيمر عليه، ومن العلماء من قال له أن يحرم من مكة .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٩- من قدم مكة وليس في نيته حج ثم طرأ له أن يحج من أين يحرم ؟
ج٩- من مكانه في مكة .

س١٠- شخصان أحدهما اعتمر عن آخر والثاني حج عنه حتى لا يلزم ذبح هدي ما حكم ذلك ؟
ج١٠- يجوز وليس على أيٍ منهما هدي لأنه لم يجتمع النسكان في حق من اعتمر عنه أو في حق من حج عنه .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

مسائل في النسك

س ١- ما هي أنواع النسك وما الفرق بينها ؟
ج ١- قد يحرم الحاج بحج فقط أو بحج وعمرة معاً في إحرام أو في إحرامين إذن هي ثلاث حالات من حيث تعلق الحج بالعمرة ومن حيث الأداء والإحرام والنية وتسمى الأنساك الثلاثة، وهي غالباً تكون من الحاج الآفاقي الآتي من خارج الحرم أي من غير أهل مكة .

١- التمتع : وهو الإتيان بالحج والعمرة في أشهر الحج كلاً منهما بإحرام مستقل وصيغة التلبية به حال لبس الإحرام من الميقات المكاني أو حال المرور عليه هي (لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج) .

وفي هذه الحالة يحرم الحاج من الميقات المكاني ويدخل مكة بنية العمرة في أشهر الحج ويؤديها كاملة ثم يحل من إحرامه إن

الحج فريضة وشعرة الحج فريضة وشعرة الحج فريضة وشعرة

بقيت أيام على الحج ويمكن بمكة حتى تحل أيام الحج فيلبس عندها إحرام جديد ويؤدي نسك الحج كاملاً .

وإن كان قد فرغ من العمرة وقد بدأت أفعال الحج يشرع مباشرة في النسك بنفس لباس الإحرام لا يلزمه خلعه ولبس إحرام آخر لأن العبرة بالنية لا بمجرد اللباس، ولأنه جمع بين فعلي الحج والعمرة لزمه هدي شكراً لله سبحانه وتعالى على توفيقه وتيسيره لذلك، ومن لم يجد الهدي فعليه صيام عشرة أيام، ثلاثة منها في الحج "قبل يوم عرفة أو أيام التشريق" وسبعة إذا عاد إلى بلده .

٢- القرآن : وهو فعل شعائر الحج والعمرة بإحرام واحد معاً وصيغة التلبية به حال لبس الإحرام (لبيك اللهم حجاً وعمرة) .

وفي هذه الحالة يدخل الحاج مكة أيام الحج فتدخل أفعال النسكين معاً فيطوف طوافاً واحداً ويسعى سعياً واحداً

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

للسكين سواء، ولأنه جمع بين نسكي الحج والعمرة لزمه هدي أيضاً . ولهذا النسك حالات :

١- أن يطوف للقدوم إذا دخل مكة ويسعى بعده سعيًا واحدًا للعمرة والحج مقدمًا، ثم يصعد إلى عرفة وبعد النفرة منها يطوف طوافًا واحدًا للإفاضة وللعمرة فيكون طاف طوافين وسعى سعيًا واحدًا .

٢- أن يدخل مكة يوم التروية فيصل إلى مشعر منى مباشرة ثم إذا نفر منها يطوف ويسعى مرة واحدة للحج والعمرة سواء .

٣- أن يؤدي نسك عمرة كاملاً ثم يؤدي نسك الحج كاملاً من غير أن يفصل بينهما في الإحرام فيكون قد طاف مرتين وسعى مرتين لكل نسك طواف وسعي .

٣- الإفراد : وهو الإحرام بالحج فقط دون عمرة وصيغة التلبية به حال لبس الإحرام (لبيك اللهم حجاً) وليس على الحاج المفرد هدي .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٢- هل يجوز للحاج تغيير النسك ؟

ج٢- إذا ساق الهدي من خارج مكة فلا يجوز له تغيير النسك وإن لم يسقه من خارج مكة ونوى شراؤه منها لاحقاً جاز له تغيير النسك .

س٣- على أي نسك يجب الهدي، وماذا على من لم يجده ؟

ج٣- يجب الهدي على المتمتع والقارن ولا هدي واجب على المفرد . ومن لم يجد الهدي أو عجز عن ثمنه فعليه صيام عشرة أيام كاملة، ثلاثة منها في أيام الحج قبل يوم عرفة أو أيام التشريق وسبعة إذا عاد إلى بلده موطنه، وليس على أهل مكة هدي .

س٤- بأي أنواع النسك يحرم من حج بدلاً عن غيره ؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

ج ٤- إذا كان الموكل قد اعتمر فلولوكيل أن يحرم عنه مفرداً وإن لم يكن قد اعتمر فعلى الوكيل أن يحج عنه متمتعاً أو قارناً هذا من حيث الأفضل وإلا فبحسب النسك الذي وُكِّل به .

س ٥- هل يجوز فسخ النسك، وكيف يتحلل منه حجاً كان أم عمره؟

ج ٥- بالنسبة للحج لا يجوز فسخه إلا لمن أحصر أو فاتته الحج فيتحلل بعمره ويأتي بالحج في العام القابل ولا شيء عليه، أما من فسخ النسك من غير عذر فعليه إثم ذلك ويتحلل بعمره، وبالنسبة للعمرة فلا يجوز فسخ النسك بل يلزم إتمامه ولا ينفك عنه حتى يؤديه وإن قطعها فعليه الرجوع وإكمالها . ثم عليه فدية لكل محذور ارتكبه .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٦- هل الجهر بالتلبية سنة واردة، وما حكم رفع المرأة صوتها بالتلبية ؟

ج٦- الجهر بالتلبية سنة مؤكدة في الحج لقوله ﷺ لما سئل : أي الحج أفضل قال : (العج والشج) [الترمذي وابن ماجة . والعج رفع الصوت بالتلبية، والشج هو الذبح] والمعنى أن هذين الأمرين هما أفضل ما يفعله الحاج، أما النساء فلا يرفعن أصواتهن بها ولا سيما عند حضرة الرجال .

س٧- لو اعتمر أحد من أهل مكة في أشهر الحج في شوال مثلاً ثم أراد أن يحج هل يعتبر متمتعاً أم أن عمرته تلك ليس لها علاقة بالحج ؟

ج٧- لا تتعلق عمرته تلك بالحج وله أن يحج مفرداً . وليس على أهل مكة تمتع ولا هدي أصلاً .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

س٨- هل يجوز للحاج أن يعتمر بعد الحج ؟

ج٨- نعم يجوز والأولى أن ينتظر حتى ينتهي شهر ذي الحجة .

س٩- هل يجوز تعليق النسك كأن يقول : لبيك اللهم حجاً

كنسك فلان ؟

ج٩- نعم يجوز كما فعل علي رضي الله تعالى عنه وعلق نسكه

على نسك النبي ﷺ فأقره ﷺ على فعله ذلك .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

فريضة الحج

س ١- ما هو الحج ؟

ج ١- الحج هو قصد مكة في أشهر معلومة لفعل معين بصفة وهيئة معينة، لمن استطاع إليه سبيلاً من حيث المال والقدرة، قال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران] . ويراد بالاستطاعة : القدرة البدنية والمالية ومن عجز بدنياً بسبب مرض أو كبر أو عجز جاز له أن يوكل غيره ليحج عنه، ولا يجوز التوكيل على المستطيع بدنياً . ومن قصر ماله لا يجب عليه الحج حتى يستطيع .

س ٢- ما هي شروط الحج وكم عددها ؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

ج ٢- شروط صحة الحج خمسة وهي : (الإسلام والعقل والبلوغ للفريضة والحرية والاستطاعة) وهناك شرط سادس وهو خاص بالمرأة وهو (المحرم) ومن العلماء من قال بجواز حج المرأة دون محرم إذا وجدت الرفقة الصالحة من النساء فكانت معهن وأمنت الفتنة عليها .

س ٣- ما هي أركان الحج وكم عددها ؟
ج ٣- للحج (٤) أركان وهي أفعاله الأساسية التي لا يجزئ عنها شيئاً إلا فعلها وهي :

- ١- الإحرام، وله ثلاثة واجبات
- ٢- الوقوف بعرفة
- ٣- الطواف، وله سبعة شروط
- ٤- السعي، وله ستة شروط

س ٤- كم عدد أيام الحج وما هو حكم كل منها ؟

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

ج ٤- عدد أيام الحج ستة أيام . من اليوم الثامن إلى اليوم الثالث عشر من الشهر . منها يومان حكم حضورهما سنة هما اليوم الثامن واليوم الثالث عشر . واليوم التاسع حكم حضوره ركن من أركان الحج وبقية الأيام الثلاثة حكمها واجب وهي العاشر (والحادي والثاني) عشر .

س ٥- ما هي أسماء أيام الحج الستة ؟

ج ٥- اليوم الثامن : ويسمى بيوم التروية قيل لأن الحجاج كانوا يتروون فيه من الماء استعداد للصعود إلى عرفة . واليوم التاسع : ويسمى بيوم الوقفة لأنه فيه وقفة الحجاج . واليوم العاشر : ويسمى بيوم العيد أو يوم الذبح أو بيوم الحج الأكبر لأن فيه أكثر المناسك من (رمي وذبح وحلق وطواف وسعي وأضحية وصلاة عيد وذكر لله تعالى) . وبقية الأيام الثلاثة تسمى : بأيام التشريق، واليوم الحادي عشر منها يسمى بيوم

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

القرّ لأن الحجاج يقرون فيه على أرض منى والثاني عشر يسمى
بيوم النفر الأول، والثالث عشر يسمى بيوم النفر الآخر .

س٦- قال ﷺ : (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من
ذنوبه كيوم ولدته أمه)[متفق عليه] ما معنى ذلك ؟

ج٦- الرفث هو الجماع ومقدماته ومن العلماء من قال هو لغو
الكلام الباطل كالجدال، ويفسق أي يرتكب أحد محظورات
الإحرام أو يترك أحد واجبات الحج . فمن تجنب هذه الأمور
يعتبر حجه مبروراً إن شاء الله تعالى .

س٧- من اعتمر في شوال وعاد إلى بلده ثم جاء بحج هل عليه
هدي ؟

ج٧- إذا عاد إلى بلده فلا شيء عليه لأنه جاء بنسك جديد .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

مسائل الإحرام

- س ١- ما هو الإحرام وما هي واجباته ؟
- ج ١- الإحرام هو نية الدخول في النسك، وواجباته ثلاثة هي :
- ١- التجرد من الثياب المخيطة وهي كل ما جسّد الجسم وفصله من اللباس، كالثياب التي لها أكمام والسرراويل التي تفصل بين الرجلين .
- ٢- عدم تجاوز الميقات المكاني إلا بعد لبس الإحرام من أو من قبله .
- ٣- التلبية والشروع فيها حسب النسك، على الخلاف فالجمهور على أن التلبية سنة وليست بواجبه .

- س ٢- ما حكم من أحرم واشترط . وماذا يقول ؟

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

ج ٢- يجوز ذلك، ويقول حال الاشتراط : (لبيك اللهم حجاً
فإن حسني حابس فمحلي حيث حسني)، فإن وقع الشرط فله
حل الإحرام ومن ثم إتمام الحج في العام المقبل .

س ٣- ما هي محظورات الإحرام وكم عددها وما عقوبة
مرتكبها ؟

ج ٣- هي الأفعال التي يجب على الحاج تجنبها إذا أحرم حتى
يتحلل لأنها ممنوع عليه فعلها . وهي تعد تسعة محظورات :

١- لبس المخيط من الثياب ٢- تغطية الرأس

٣- تقليم الأظافر ٤- مس الطيب

٥- الحلق أو التقصير

من ارتكب أيّاً من هذه المحظورات الخمسة ذاكراً غير ناسٍ
وعالمّاً غير جاهل فعليه عقوبة تسمى (فدية أذى) وهي التخيير
بين إحدى ثلاث عقوبات هي : ذبح شاة فدية أو صيام ثلاثة

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

أيام أو إطعام ستة مساكين مد من بر أو نصف صاع من غيره من الطعام لكل مسكين عن كل محظور ارتكبه وهو عالم ذاكر له .

٦- قتل الصيد : وهو صيد البر، وعقوبته : - إن كان له مثل من النعم كأن يصيد مثل شاة أو دجاجة فعليه مثل ما صاد يذبحه في الحرم ويوزعه ولا يأكل منه شيء، أو أن يُقوّم ما صاده ويتصدق بقدر قيمته على فقراء الحرم مد لكل مسكين أو أن يصوم عن كل مد يوماً .

- إذا لم يكن له مثل فعليه أن يقوّم ما صاد ويتصدق بقدر قيمته على فقراء الحرم مد لكل مسكين أو يصوم عن كل مد يوماً .

٧- عقد النكاح : وعقوبته أن العقد يعتبر باطلاً مع وقوع الإثم على الخاطب والمخطوب منه، ولا فدية فيه .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

٨- مباشرة الزوجة : دون جماع كالقبيل والضم والنظر بشهوة، فإن أنزل المني فعليه فدية . وإذا لم ينزل فلا شيء عليه . والمرأة إن طاوعت زوجها فعليها الفدية أيضاً غير فدية الزوج وإن أجبرها فلا شيء عليها ولا تمكنه من نفسها قدر المستطاع .

٩- الجماع بالزوجة، وله حالتان هما : الأولى إذا وقع قبل التحلل الأول : فعلى الحاج خمس عقوبات مجتمعة : (التوبة مباشرة، والحج يعتبر باطلاً، ولزوم إكماله، والقضاء في العام المقبل، وعليه فدية بدنة أو صيام عشرة أيام، ثلاثة في الحج وسبعة بعد العودة إلى بلده) .

والثانية إذا وقع بعد التحلل الأول وقبل التحلل الثاني : فعليه (ذبح فدية، أو صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين مد من بر أو نصف صاع من غيره من الطعام لكل مسكين) .

س٤- لو حجت المرأة ولم يحج زوجها فهل له أن يجامعها ؟

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

ج ٤- الجماع محظور على الجميع والمرأة لا تتمكن نفسها
لزوجها ولو لم يحج ولو أكرهها فلا شيء عليها وهو آثم وعليه
الفدية .

س ٥- آفاقي "من خارج مكة" دخل مكة محرماً بعمرة وأداها
ثم خرج من مكة إلى عدة مناطق كجدة والطائف ثم دخل مكة
مرة أخرى من أين يحرم للمرة الثانية ؟
ج ٥- من الحل الذي سيمر عليه قبل دخوله حدود الحرم .

س ٦- آفاقي أحرم بعمرة وأداها ولم يخرج من مكة وهو يريد
أن يعتمر مرة أخرى عمرة جديده له أو لأحد ذويه من أين
يحرم ؟

ج ٦- من أي حل كالتنعيم أو الجعرانة أو عرفة أو الشميسي .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

- س٧- آفاقي أحرم بعمرة له وأداها ثم أراد أن يحرم بحج عن غيره فهل عليه دم لأنه جمع نسكين ؟
- ج٧- لا تتعلق عمرة تلك بالحج لأنها عن شخصين، لذا ليس عليه دم .

- س٨- من تجاوز الميقات وهو لم ينو العمرة أو الحج ثم لاح له ذلك بعدما دخل مكة ماذا يفعل ؟
- ج٨- يحرم للعمرة من أي حل بحيث يخرج من حدود الحرم ويحرم ثم يدخل مكة ويؤدي النسك، أما الحج فمن مكانه .

- س٩- من أحرم بالعمرة ثم قطعها ماذا عليه ؟
- ج٩- لا تسقط عنه ويلزمه إكمالها حتى يؤديها وعليه دم إن كان قد فسخ الإحرام لقطعها أو فعل أحد محظورات الإحرام .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س ١٠- ما حكم من تجاوز الميقات وهو ينوي الإحرام لكنه لم يعقد النية سواء بقصد أم بغير قصد ؟
ج ١٠- إذا كان لم ينو فعله الرجوع إلى الميقات، وإذا كان قد نوى الدخول في النسك لكنه لم يتجرد من المخيط فعليه دم أو صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين مد من بر أو نصف صاع من غيره .

س ١١- هل يجوز الحج باللباس الرسمي لأهل الأعمال وماذا عليهم ؟
ج ١١- لا يجوز ومن فعل ذلك فعليه دم لعدم تجرده من المخيط لكن يصح حجه مع مخالفته للشرع . وعليه بكل محذور ارتكبه فدية فلبس المخيط مثلاً فدية وتغطية الرأس لو حصل فدية وهكذا .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

س١٢- بعض الحجاج يقوم بوضع ممسكة (مشبك) حول يديه وذراعيه ليثبت الإحرام على جسده هل هذا الفعل صحيح . أو أن يربط الإزار بمطاط حول خصره حتى لا يسقط ؟
ج١٢- كلا هذين الفعلين خطأ إن فصلت الجسم، لأنه يشبه الكم حول اليد فهو كالمخيط ومن فعل ذلك جاهلاً فلا شيء عليه . أما ربط المطاط حول الخصر لتثبيت الإحرام فلا بأس به، على الخلاف .

س١٣- هل يجوز لبس النظارة وسماعة الأذن والنعال ساتر القدم والتظلل بالشماسة ووضع الكمامة على الفم ؟
ج١٣- نعم كل ذلك يجوز فعله .

س١٤- هل يجوز للمعتمر أن يطوف بالثياب وماذا عليه ؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

ج ١٤- لا يجوز وإن فعل فعليه دم لأنه لبس المخيط وتجزئه عمرته تلك مع مخالفته للشرع .

س ١٥- ما حكم لو تكرر فعل المحذور الواحد . وما حكم لو ارتكبت عدة محظورات وتعددت ؟

ج ١٥- لو تكرر فعل محذور من جنس واحد فله عقوبة واحدة ما لم يكن قد كفر عنه، أما لو كفر عنه فعليه كفارة أخرى، ولو تعددت المحظورات فلكل محذور كفارة .

س ١٦- هل يجوز ذبح الفدية لمن فعل أحد المحظورات قبل يوم عرفه ؟

ج ١٦- نعم يجوز فعل ذلك .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س١٧- هل على من جهل حكم تجاوز الميقات من غير إحرام فدية؟

ج١٧- يتساوى في ذلك الجاهل والعالم وعليهم فدية تجاوز الميقات .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

الوقوف بعرفة

س ١- متى يبدأ الصعود إلى عرفة ومتى يبدأ الوقوف بها ومتى ينتهي؟

ج ١- يبدأ الصعود إلى عرفة من طلوع شمس يوم التاسع من الشهر ويبدأ الوقوف من بعد الزوال إلى غروب شمس ذلك اليوم وهو أول وقت النفرة إلى المزدلفة، أما آخر وقت الوقوف بعرفة فهو طلوع فجر يوم العيد (يوم النحر) اليوم العاشر، وينبغي أن يكون الوقوف بعرفة داخل حدودها، وألا ينفر منها قبل الغروب .

س ٢- ماذا يفعل الحاج على أرض عرفة؟

ج ٢- على صعيد عرفة يصغي الحاج لخطبة الإمام وما فيها من بيان لشعائر الحج وأمور المسلمين التي تمهمهم، ثم يصلي الظهر

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

والعصر قصراً (ركعتين ركعتين) وجمعاً بأذان واحد وإقامتين،
جمع تقديم العصر في وقت الظهر، ثم يتوجه الحاج بالدعاء إلى
الله تعالى والابتهاال إليه سبحانه، حتى وقت الغروب وهو أول
وقت النفر من عرفات .

س٣- من نفر من عرفة قبل الغروب ماذا عليه ؟

ج٣- حجه صحيح وعليه دم لأنه نفر قبل الغروب .

س٤- هل يجوز الصعود إلى عرفة بعد العشاء، ومن فعل ذلك

متى ينفر منها وكيف يبيت ؟

ج٤- نعم يجوز ولكنه ترك الأفضل . فيمكث بعرفة بعض

الوقت ثم له أن ينفر بعد ذلك .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٥- ما حكم صيام يوم عرفة للحاج؟

ج٥- يجوز والأولى أن يفطر حتى يتقوى على العبادة والذكر .

س٦- بعض الحجاج ينفر إلى مكة المكرمة ثم يعود إلى مزدلفة

ماذا عليه؟

ج٦- لا شيء عليه ولكنه خالف السنة .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

الطواف والسعي

س ١- ما هو الطواف ؟

ج ١- الطواف هو الدوران حول الكعبة سبعة أشواط بحيث يستقبل الحاج أو المعتمر أو الطائف الحجر الأسود ثم يرفع يديه نحو الكعبة المشرفة ويقول (بسم الله والله أكبر) ثم يطوف ويدور حول الكعبة جاعلها عن يساره ويبدأ من الحجر الأسود وينتهي به، وهكذا سبعة أشواط داعياً الله تعالى مبتهلاً إليه .

س ٢- كم عدد شروط الطواف وما هي ؟

ج ٢- شروطه سبعة وهي : (النية، والطهارة، وستر العورة، وكونه سبعة أشواط دون فصل أو انقطاع طويل، والموالة بين أشواطه، والابتداء من الحجر الأسود، والانتهاء به) .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٣- ما مواضع الطواف في الحج، وما هو حكم كل منها ؟

ج٣- للطواف في الحج ثلاثة مواضع هي :

- طواف القدوم : ويكون عند دخول مكة، وحكمه سنة .

- طواف الإفاضة : وهو طواف الحج، وحكمه ركن ويسمى

طواف الإفاضة لإفاضة الناس من عرفات أي خروجهم منها

وكذلك يسمى بطواف الزيارة لأن فيه زيارة البيت الحرام .

- طواف الوداع : ويكون عند رحيل الحاج، وحكمه واجب

إلا إنه خفف على الحائض والنفساء ويسمى طواف الصدر أو

الصدارة لصدور الناس بعده إلى بلادهم .

س٤- متى يسن الرمل والاضطباع ؟

ج٤- الرمل هو الهرولة في الأشواط الثلاثة الأول من الطواف

أما الاضطباع فهو كشف الكتف الأيمن وستر الأيسر في سائر

الأشواط . وكلاهما يسن في طواف القدوم فقط .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

س٥- ما هو السعي وما شروطه ؟

ج٥- السعي هو المشي من جبل الصفا إلى جبل المروة سبعة أشواط، وشروطه (النية وسترة العورة والبداية من جبل الصفا والانتهاؤ بالمروة وكونه سبعة أشواط والموالاتة بينها دون فصل وكونه بعد الطواف) .

س٦- هل الطهارة شرط في السعي وما هو الخبب ومتى يسن ؟
ج٦- الطهارة ليست شرطاً للسعي كالطواف ولكن الأولى أن يكون على طهارة، أما الخبب فهو الركض الخفيف بين الميادين (الخطين الأخضرين) وهو سنة للرجال فقط دون النساء في كل سعي على الإطلاق .

س٧- من حج ولم يطف طواف الإفاضة ماذا عليه ، وهل يعود إلى مكة إن انقطع بسنين ؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

ج٧- حجه لا يعتبر تاماً حتى يطوف وعليه العودة لا يسقط عنه الطواف أبداً ولو مضى عليه سنين، وإن كان متزوجاً ووقع منه جماع فإن كان جاهلاً بالحكم فلا شيء عليه وإن كان عالماً فعليه فدية .

س٨- ما حكم من فصل بين الطواف والسعي وطال الفصل كأن يكون طاف في يوم وسعى في آخر في جميع الأنساك ؟
ج٨- لا يجوز الفصل الطويل بين طواف الإفاضة وسعي الحج إلا إن كان نيته تأخير السعي إلى ما بعد طواف الوداع جاز ذلك، ولكن لا يعتبر الحاج متحللاً تحللاً أكبر حتى يستكمل أركان الحج . ويجوز الفصل بين الطواف والسعي كأن يطوف في أول اليوم ويسعى في آخره لا يزيد عن ذلك وإلا فعليه الإعادة .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

- س٩- هل يجوز للحاج والمعتمر الخروج من مكة قبل استكمال نسك الحج ولا سيما الطواف ؟
ج٩- يجوز والأولى ألا يفعل خروجاً من الخلاف .

- س١٠- لو طاف حاج للوداع ثم تأخرت الرحلة ماذا عليه ؟
ج١٠- لو أضرط للمبيت الأفضل أن يعيد الطواف، ولو لم يفعل للحرج والمشقة فلا شيء عليه .

- س١١- ما هو آخر وقت طواف الإفاضة أهو نهاية شهر ذي الحجة أم يستمر إلى ما بعد ذلك ؟
ج١١- من العلماء من قال يستمر إلى نهاية شهر الحج والجمهور على أنه يستمر إلى ما بعد ذلك ولكن يعتبر الحاج في نسكه لم يتم حتى يطوف وعليه تجنب كل محظورات الإحرام حتى يطوف ويسعى .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س١٢- من طاف أكثر الأشواط بطهارة ثم أحدث ماذا عليه ؟
ج١٢- الصحيح أن يتوضأ ثم عليه إكمال بقية الأشواط، ومن العلماء من قال أن عليه إعادة الطواف من أوله .

س١٣- متى يقدم سعي الحج على الطواف ؟
ج١٣- يقدم في حالة واحدة وهي إذا قدم الحاج سعي الحج بعد طواف القدوم فلا سعي آخر عليه .

س١٤- لو سعى الحاج ثم طاف ثم حلق رأسه جهلاً منه ماذا عليه ؟
ج١٤- لو سعى ثم طاف ثم حلق رأسه جهلاً منه فسعيه قبل الطواف ساقط وطوافه صحيح وعليه أن يسعى مرة أخرى ثم يخلق، وعليه دم لخلق قبل قضاء النسك . ومن العلماء من قال بجواز فعل ذلك ولا شيء عليه .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

س١٥- ما حكم الإشارة نحو الحجر الأسود في الطواف وماذا يقول الطائف عندها ؟

ج١٥- حكم ذلك سنة ولو لم يشر بيديه فلا بأس عليه ويقول أثناء الرفع بسم الله والله أكبر ويتوجه بيديه نحو الحجر، ولو لم يفعل فلا شيء عليه .

س١٦- لو طاف الحاج ثم فصل بينه وبين السعي بعذر كإغماء وطال الفصل ماذا عليه ؟

ج١٦- الأحوط إعادة الطواف ثم السعي، ومن العلماء من قال له أن يسعي مباشرة ولا شيء عليه .

س١٧- الحاج المفرد إذا رمى وحلق ونحر وطاف من يوم العيد لكنه لم يسع سعي الحج بعد طواف الإفاضة ولم يكن قد قدمه

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

بعد طواف القدوم وأخره إلى ما بعد طواف الوداع ثم أتى النساء ظناً منه أنه تحلل تحللاً أكبر ماذا عليه ؟

ج ١٧- يجوز تأخير سعي الحج إلى ما بعد طواف الوداع ولكن الحاج يعتبر في إحرامه لم يتحلل تحللاً أكبر فمن أتى النساء فعليه دم فدية أو إطعام أو صيام إن كان عالماً . ومن جهل ذلك فلا شيء عليه سوى التوبة إلى الله تعالى والاستغفار .

س ١٨- حججت وطفيت للإفاضة وسعيت وأريد أن أسافر إلى المدينة للزيارة ثم أعود لمكة مرة أخرى هل يجوز لي تأخير طواف الوداع لحين العودة إلى مكة ووقت السفر إلى بلدي ؟
ج ١٨- نعم يجوز .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

واجبات الحج وصفته

- س ١- ما هي واجبات الحج ؟
- ج ١- هي سبعة أفعال إذا تخلف أحدها عمداً تحقق الإثم ولزمت الفدية وأما إذا تخلف أحدها جهلاً أو سهواً لزمت الفدية دون إثم، وهي :
- ١- الإحرام من الميقات المعتمر .
- ٢- الوقوف بعرفة إلى المغرب : وهو أول وقت النفرة إلى المزدلفة، ومن نفر قبل غروب الشمس خالف وعليه دم .
- ٣- المبيت بمزدلفة ليلة العيد : بعد النفرة من عرفات وصلاة المغرب والعشاء بها جمع تأخير بأذان وإقامتين وقصر العشاء ركعتين وإن نفر متأخراً وخشي انتصاف الليل فليصلي في عرفة أو الطريق .
- ٤- رمي الجمار : ولرمي الجمار حالتان هما :

الحج فريضة وشعرة الحج فريضة وشعرة الحج فريضة وشعرة

أ- رمي جمرة العقبة فقط يوم العيد سبع حصيات بعد شروق الشمس .

ب- رمي الجمرات الثلاث في أيام التشريق من بعد الزوال سبع حصيات يبدأ بالصغرى التي تلي منى، ويستمر الرمي إلى غروب شمس كل يوم، ويمتد وقت الرمي إلى الفجر إن وجد ازدحاماً شديداً .

٥- حلق الشعر أو تقصيره : والحلق أفضل .

٦- المبيت بمنى ليلي التشريق : (الحادي والثاني) عشر من الشهر والمبيت ثلاث ليالٍ أفضل، ولا إثم لمن تعجل في يومين لأن مبيت ليلة الثالث عشر سنة .

٧- طواف الوداع : وهو عند تمام أفعال الحج وإرادة الحاج الخروج من مكة فيكون آخر عهده بالبيت الحرام .

س٢- ما هي فدية من ترك أحد واجبات الحج ؟

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

ج ٢- هي ذبح شاة لا يأكل منها شيئاً بل يوزعها على فقراء الحرم، فإن لم يجد أو عجز عن ثمنها فمن العلماء من قال تبقى في ذمته حتى يؤديها ومنهم من قال يجزئه صيام عشرة أيام "قياساً".

س ٣- هل تتعدد الفدية لمن ترك أكثر من واجب من واجبات الحج؟

ج ٣- نعم تتعدد فعلى كل واجب تركه الحاج فدية .

س ٤- ما هي صفة الحج؟

ج ٤- قال ﷺ: (خذوا عني مناسككم) [مسلم] وصفة الحج الواردة عنه ﷺ هي :

١- يتوجه الحاج اليوم الثامن (يوم التروية) إلى منى، ويصلي بها ظهر وعصر ومغرب وعشاء ذلك اليوم وفجر يوم عرفة، قصرأ

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

كل فرض في وقته، وحضور هذا اليوم سنة مستحبة وليس
بواجب ومن لم يحضره فلا شيء عليه .

ويُحرم أهل مكة بالحج من منازلهم ويلبسون الإحرام منها
بنيتهم ويشرعون بالتلبية .

٢- وفي اليوم التاسع يتوجه الحاج إلى عرفة بعد شروق
الشمس ويصلي بها الظهر والعصر قصراً وجمع تقديم في وقت
الظهر بأذان وإقامتين ويستمر الوقوف إلى أول وقت النفرة إلى
المزدلفة وهو غروب شمس ذلك اليوم، وآخر وقت الوقوف
بعرفة هو فجر يوم العيد وهو اليوم العاشر، ومن لم يقف بعرفة
جزءاً من ليل أو نهار فليس له حج .

٣- ثم ينفر الحاج إلى المزدلفة ويصلي بها المغرب والعشاء
قصراً وجمع تأخير في وقت العشاء بأذان واحد وإقامتين والمبيت
بها حتى يصلي الفجر ثم ينفر أهل الحاجات والضعفاء ومرافقيهم
بعد منتصف الليل .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

٤- ثم يتوجه الحاج إلى منى بعد طلوع فجر اليوم العاشر وهو يوم العيد ولهذا اليوم أربعة أفعال هي (الرمي، الذبح، الحلق أو التقصير، الطواف والسعي) .

وبفعل أي اثنين من (الرمي والحلق أو التقصير والطواف مع السعي) يكون الحاج قد تحلل التحلل الأول، يبيح له فعل كل شيء إلا النساء ومن فعلها كلها فقد تحلل التحلل الأكبر، وأفضل ترتيب لأفعال يوم العيد هو : رمي جمرة العقبة فقط بسبع حصيات، ثم النحر أو الذبح إن كان من النسك أو للمتطوع وهو مستحب، ثم الحلق أو التقصير في منى، ويستمر النحر طيلة أيام العيد الأربعة .

٥- ثم التوجه إلى مكة المكرمة والطواف بها والسعي، وبفعل الطواف والسعي يكون الحاج قد تحلل التحلل الثاني والذي يبيح له فعل كل شيء حتى الجماع .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

٦- ثم يصعد الحاج إلى منى قبل الزوال إن تيسر له ذلك ويبيت بها ليلي التشريق، ويرمي الجمار الثلاث سبع حصيات لكل حجرة كل يوم بعد الزوال مبتدئاً بالصغرى التي تلي منى، وينتهي وقت الرمي بغروب شمس ذلك اليوم أو إلى فجر اليوم التالي على الخلاف، وبعد ذلك ليس على الحاج سوى طواف الوداع والذي ينبغي أن يكون آخر عهده بالبيت الحرام .

٧- لم يكن ﷺ يواظب في أيام الحج الستة على صلاة أي سنة في الحج غير سنة الفجر لعظيم فضلها .

س٥- تجاوزت الميقات وأنا أنوي الحج من بيتي ولكن لم أحدد النسك احترت بين القران والتمتع حتى وصلت إلى مكة فماذا علي ؟

ج٥- تنوي في قلبك نسك التمتع لأنه الأيسر .

مسائل العمرة

س ١- ما هي العمرة وهل لها وقتاً معين كالحج ؟
ج ١- العمرة هي قصد مكة للزيارة، ولها صفة مخصوصة وليس لها وقت محدد بل تجوز في أي وقت من العام، ولها إحرام ويجب عدم تخطي الميقات المكاني إلا بعد نية العمرة . وتعتبر العمرة حجاً أصغر، فشروطها كشروط الحج، وأركانها كأركان الحج غير أنه لا وقوف فيها، وكذا كل سننها ومكروهااتها وواجباتها عدا بعض الفروق .

س ٢- ماذا على من ترك أحد أركان أو واجبات العمرة ؟
ج ٢- من ترك ركناً من أركانها بطلت عمرته إن لم يأت به وتبقى في ذمته حتى يؤديها، ومن ترك أحد الواجبات لزمه

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

الذبح أو الصيام أو الإطعام، وكل محظورات الإحرام هي محظورات سواء في الحج أو العمرة .

س٣- ما هي أركان العمرة وواجباتها؟

ج٣- أما أركانها فهي ثلاثة (الإحرام والطواف والسعي) وأما واجباتها فاثنتان هما (الإحرام من الميقات والحلق أو التقصير) .

س٤- من أين يحرم بالعمرة أهل مكة؟

ج٤- من أي حل لهم، يخرجون خارج حد الحرم إلى التنعيم أو عرفة أو الشميسي أو الجعرانة ثم يحرمون منه ثم يدخلون مكة محرمين منه .

س٥- هل يجوز أن يحرم أهل جدة بالحج من مكة؟

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

ج٥- لا يجوز بل عليهم أن يجرموا من منازلهم أو الحل الذي
سيمرون عليه وهو الشميسي حالياً . ومن فعل ذلك فعليه دم
عند الجمهور .

س٦- هل صلاة ركعتي الإحرام واجبة لمن أحرم بالعمرة أو
الحج ؟

ج٦- بل هي سنة ويجوز أن يحرم الحاج من الحل أو من الميقات
بحج أو عمرة من غير أن يصلي ركعتين بعد لبس الإحرام .

س٧- هل يجوز أن يحج المسلم قبل أن يعتمر حتى لا يلزمه
هدي أم أن العمرة تجب عليه أولاً ؟

ج٧- نعم يجوز أن يحج أولاً ولا يلزم كون العمرة قبل الحج .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٨- هل يجوز تكرار العمرة من الشخص الواحد . ولو تكررت كيف يخلق المعتمر ؟
ج٨- نعم يجوز لكن ليس ذلك الفعل من الهدي النبوي، ومن فعل ذلك يخلق في العمرة الأولى وفي الثانية يمرر الموس على رأسه .

س٩- من اعتمر عمرة ثم لم يكملها وقطعها ثم أتى بعدة عمرات بعد ذلك كلها لم يتمها ماذا عليه ؟
ج٩- عليه التوبة إلى الله تعالى، ثم إن عمرته الأولى تعتبر فاسدة ولذا يلزمه أن يأتي بعمرة صحيحة بعدها تجزئ عنه ذلك، ثم تلزمه فدية عن كل محذور من محظورات الإحرام ارتكبه في تلك الفترة . ولو تعددت العمرات فالأولى التي بعد الفاسدة تجزئ الأولى وما بعدها صحيح .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

مسائل المشاعر

س ١- لماذا سميت عرفة بهذا الاسم وكم تبعد عن مكة وهل هي في حد الحرم؟

ج ١- سميت عرفات بهذا الاسم قيل : لتعارف آدم وحواء عليهما السلام فيها، وقيل : بل لأن جبريل عليه السلام عرف فيها أبانا إبراهيم عليه الصلاة والسلام المناسك ثم سأله هل عرفت فأجاب عليه السلام وقال نعم، وقيل : بل لأن الناس يعترفون فيها بذنوبهم وخطاياهم .

وهي مشعر من المشاعر المقدسة الثلاثة، يقع خارج حدود الحرم من الجهة الجنوبية الشرقية، ويبعد عن مكة حوالي مسافة (٢٢) كيلو، وتقدر مساحتها بالمترب المربع حوالي (١٠) كم٢ ونصف .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة



مسجد نمرة بعرفات

س٢- لماذا سميت مزدلفة بهذا الاسم وكم تبعد عن مكة وهل هي في حد الحرم؟

ج٢- سميت مزدلفة بذلك قيل : لنزول الناس بها في زُلف الليل أي أوله، وقيل : لأن الناس يدفعون منها زلفاً أي جميعاً ولذا تسمى جمعاً، وقيل : بل تسمى جمع لاجتماع آدم مع حواء

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

عليهما السلام فيها، وقيل : لاجتماع الحجاج بها . وهي مشعر
يقع بين جبلين متقابلين من وادي المحسّر إلى المأزمين، وتقدر
مساحتها بالمتر المربع بحوالي (١٢) كم٢ وربعاً، وهي تعتبر
داخل حدود الحرم .



مسجد المشعر الحرام بمزدلفة

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

س ٣- لماذا سميت منى بهذا الاسم وكم تبعد عن مكة وهل هي في حد الحرم ؟

ج ٣- سميت منى بهذا الاسم قيل : لِمَا يَمْنَى فِيهَا مِنَ الدَّمَاءِ أَي يَهْرَاقُ، وَقِيلَ : لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا، وَقِيلَ : لِأَنَّ آدَمَ تَمَنَّى لِقَاءَ حَوَاءَ فِيهَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَهِيَ مَشْعَرٌ يَقَعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَزْدَلِفَةَ عَلَى بُعْدِ (٧) كَم ٢ شِمَالِ شَرْقِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَهِيَ تَعْتَبَرُ دَاخِلَ حُدِّ الْحَرَمِ .



مسجد الخيف بمنى

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

- س٤- هل تكون صلاة الظهر والعصر يوم عرفة على أرض عرفة أم على أرض نمرة ثم يدخل الحاج عرفة؟
ج٤- بل تكون في نمرة ثم بعد الصلاة يدخل الحاج إلى عرفة إن تيسر ذلك ومن صلى في عرفة أو نمرة أو عرنة فلا بأس .

- س٥- لو تأخر الحاج فصلى ظهر عرفة في مكة، أو لو طرأ له أن يحج بعد أن صلى الظهر في مكة أين يصلي العصر؟
ج٥- يصلها لوقتها أنى أدركته الصلاة في عرفة أو الطريق أو مكة .

- س٦- ما حكم الوقوف على جبل الرحمة؟
ج٦- سنة لمن تيسر له ذلك ولا ينبغي التكلف للوقوف هناك فعرفة كلها موقف .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

س٧- ما هو أول وقت النفر إلى المزدلفة، وما حكم المبيت بمزدلفة ؟

ج٧- أول وقت النفر إلى المزدلفة هو غروب شمس يوم عرفة . والمبيت بمزدلفة واجب من واجبات الحج من تركه لزمه دم .

س٨- ما حكم من نفر إلى المزدلفة قبل الغروب، ومن فعله جاهلاً ثم سافر إلى بلده ماذا عليه ؟

ج٨- من حضر عرفة ولو جزءاً من ليل أو نهار ولكنه نفر قبل الغروب فعليه دم . ومن سافر إلى بلده ثم علم ذلك لزمه توكيل من يذبح عنه فدية في الحرم .

س٩- ما القدر المحزئ من المبيت في مزدلفة وما حكم من ترك المبيت بها ولو طال الانقطاع، ومتى ينفر منها ؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

ج ٩- القدر المجزئ ولو جزءاً من الليل ولو قدر المرور بها لمن تأخر نفره من عرفات، ومن وصل مزدلفة مبكراً فالسنة أن ينفر منها بعد أن يصلي الفجر بها ثم ينفر بعد ظهور نور الصباح، أما الضعفة ومن كان معه نساء أو صبيان أو مرافقيهم فله أن ينفر بعد منتصف الليل والأفضل أن يؤخر النفر إلى ما بعد غياب القمر من تلك الليلة، ومن ترك المبيت بمزدلفة وهو قادر وغير معذور فعليه دم .

س ١٠- من هم الضعفة وما حكم مرافقيهم ؟
ج ١٠- الضعفة هم العجزة من الرجال والمعاقين والمرضى وكبار السن والأطفال والنساء، ومن كان معهم فهو في حكمهم ينفر معهم مبكراً .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

س ١١- من نفر من عرفة متأخراً هل يصلي المغرب والعشاء في عرفة أم في الطريق أم ينتظر حتى يصل مزدلفة؟

ج ١١- بل يصلي في عرفة أو في الطريق إن خشي خروج وقت العشاء وانتصاف الليل ولا ينتظر حتى يصل إلى مزدلفة .

س ١٢- ما حكم الوقوف عند المشعر الحرام؟

ج ١٢- سنة لا ينبغي التكلف في فعلها ومن تيسر له ذلك فحسن .

س ١٣- هل الصلاة في المشاعر كلها قصر وهل على أهل مكة قصر أم أن القصر على الحجاج من خارج مكة المكرمة فقط؟

ج ١٣- نعم كل صلاة تصلى في وقتها قصرًا للرباعية حتى أهل مكة يقصروا كسائر الحجيج، وهناك قول أن عليهم الإتمام سوى يوم عرفة .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

س١٤- ما حكم المبيت بمنى ليالي التشريق ومن تركه ماذا عليه، وماذا لو ترك ليلتين؟
ج١٤- المبيت ليالي التشريق من واجبات الحج ومن تركه من غير عذر فعليه دم على عموم المبيت سواء ترك المبيت ليلة أو ليلتين .

س١٥- ما هو الجزئ من المبيت بمنى ومن تركه أو بات وقت بسيط من الليل ماذا عليه بحسب اختلاف المذاهب؟
ج١٥- القدر الجزئ معظم الليل أو ما سمي عرفاً مبيتاً، ومن بات أقل من ذلك فعليه دم عند جمهور العلماء .

س١٦- من بات خارج منى أو مزدلفة وهو يظن أنه داخلها أو بات خارجهما قريباً من حدودهما وهو يعلم ذلك ولكنه لم يجد مكاناً يمكث فيه هو وأهله ماذا عليه؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

ج١٦- إن كان مكانه خارج حدود مزدلفة أو منى متواصلاً مع الحجيج ففعله صحيح أما إن كان مكانه منعزلاً بعيداً عن الحجيج ففعله خطأ وعليه الدخول إلى حد المشعر وإن لم يفعل فعليه دم .

س١٧- ما حكم من ترك المبيت بمزدلفة أو المبيت بمعى ؟

ج١٧- يعتبر ترك أحد واجبات الحج وعليه دم .

س١٨- ما حكم من يبيت بمعى ليلاً ويخرج منها نهاراً إلى مكة

أو إلى جدة والطائف ؟

ج١٨- خالف السنة ويجزئه الفعل والأفضل المكوث بمعى ليلاً

ونهاراً .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

س١٩- من نوى الخروج من منى يوم الثاني عشر قبل الغروب
ولكن حبسه الزحام ماذا عليه ؟

ج١٩- لو كان قد شد رحله وحبسه ازدحام الطريق يخرج ولا
شيء عليه ومن أدركه المغرب قبل أن يشد رحله فعليه المبيت
الليلة الثالثة وجوباً . لأن نية الخروج من منى دون شد الرحال
لا تكفي .

س٢٠- هل الدعاء مشروع بعد رمي كل الجمرات ؟
ج٢٠- الدعاء المشروع هو بعد رمي الجمرة الصغرى والجمرة
الوسطى فقط أما العقبة فلا دعاء بعدها لأنها خارج منى، لعموم
فعله وعموماً فالدعاء يشرع في كل مكان .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٢١- بعض الناس يحرص على الدعاء كما ورد بعد رمي
جمرتي الصغرى والوسطى فر بما سبب ازدحاماً شديداً (وربكة)
فما الحكم؟

ج٢١- الدعاء بعد رمي جمرتي الصغرى والوسطى سنة من
تيسر له ذلك فحسن ينبغي اغتنامه وعدم التفريط فيه ولكن لا
ينبغي التكلف في الحرص على ذلك إن سبب الوقوف للدعاء
ازدحاماً أو ربكة في الرمي لأن الواجب وهو واجب يسقط إن
تعسر كالمبيت داخل حدود المشاعر إن لم يجد الحاج مكاناً
فبييت على حدود المشعر فكيف بالسنة من الأولى أن تترك في
مثل هذه الظروف .

س٢٢- من أين يجمع الحاج حجار ليلة العيد من مزدلفة أم من
الطريق، وكذلك بقية أيام منى . وهل غسل الجمار سنة؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

ج ٢٢- من أي مكان يجوز للحاج جمع الجمار ولا حرج، سواء ليلة مزدلفة أو أيام منى يجمعها من منى أو من مكة أو من مزدلفة أو من الطريق . أما غسل الجمار فليس من السنة أبداً .

س ٢٣- أين يقف الحاج للدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى والجمرة الوسطى ؟

ج ٢٣- بعد رمي الجمرة الصغرى يقف الحاج عن يسار الجمرة للدعاء وبعد رمي الجمرة الوسطى يقف الحاج عن يمين الجمرة للدعاء هذا الأفضل إن تيسر وإلا فيجوز الوقوف في أي مكان والدعاء .

س ٢٤- من ذهب لعرفة بقصد العمل ثم لاح له أن يحج ماذا يفعل ؟

ج ٢٤- يحرم من مكانه ويكمل النسك .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

س٢٥- ماذا يفعل الحاج إن لم يجد مكاناً للمبيت في المشاعر؟
ج٢٥- بيت على حدودها أو في أقرب مكان من حدها يجتهد
في ذلك بقدر المستطاع .

س٢٦- من خرج من مزدلفة إلى مكة مباشرة ولم يمر بمعى ماذا
عليه؟

ج٢٦- خالف السنة ولا شيء عليه، وإن كان قد حلق وطاف
وسعى فقد تحلل تحللاً أصغر ويبقى عليه رمي الجمار ليتحلل
تحللاً أكبر .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

مسائل في التحلل والرمي والذبح والحلق

س ١- بم يحصل التحلل الأول وبم يحصل التحلل الثاني ؟
ج ١- التحلل الأول يحصل بفعل أمرين من ثلاثة أمور هي (رمي جمرة العقبة يوم العيد ثم الحلق أو التقصير ثم الطواف مع السعي لمن لم يسع، ومن قدم سعي الحج بعد طواف القدوم فالطواف فقط) والتحلل الأول يبيح فعل كل شيء إلا النساء .
أما التحلل الثاني أو الأكبر فيكون بفعل الأمور الثلاثة كلها وهو يبيح فعل كل شيء حتى النساء .

س ٢- هل أفعال يوم العيد الجزأة للتحلل الأول فعل اثنين من أربعة أم اثنين من ثلاثة على اختلاف المذاهب ؟
ج ٢- أفعال يوم العيد الأربعة هي (رمي جمرة العقبة يوم العيد ثم الذبح ثم الحلق أو التقصير ثم الطواف مع السعي) والصحيح

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

أن الذبح لا يعد من أمور التحلل الأول، وعليه فالتحلل الأول يحصل بفعل اثنين من ثلاثة أمور ليس الذبح منها .

س٣- ما هو آخر وقت رمي الجمار من يوم العيد وفي أيام التشريق؟

ج٣- يبدأ رمي جمرة العقبة يوم العيد من بعد طلوع الفجر ويستمر إلى الغروب من ذلك اليوم وإن وُجد زحام يستمر إلى الفجر، أما أيام التشريق فيبدأ الرمي من بعد الزوال ويستمر إلى الغروب وإن وُجد زحام فيستمر إلى فجر اليوم التالي .

س٤- هل يجوز رمي الجمار قبل الزوال للمتعجل من اليوم الثاني عشر؟

ج٤- من العلماء من قال يجوز ذلك ويبدأ من بعد شروق شمس اليوم الثاني عشر، ومنهم من قال الأولى أن يؤخر الرمي

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

إلى الليل، كأن يخرج من منى ثم يعود إليها ليلاً للرمي أو يمكث فيها ثم يرمي ويخرج .

س٥- على من يجب بيات الليلة الثالثة ؟

ج٥- من عقد نية التعجل قبل المغرب فلا يضره ولو غربت عليه الشمس وهو لا يزال في منى لأن المهم النية مع شد الرحال، ومن غربت عليه الشمس وهو لم ينو بعد وجب في حقه البيات ليلة ثالثة .

س٦- هل يجوز تأخير الرمي إلى اليوم الثالث ولا سيما يوم العيد، وكيف يفعل من أخره ؟

ج٦- خالف السنة ومن فعل ذلك يجزئه الفعل، ومن أخر الرمي إلى آخر يوم يرتب الرمي بحيث يرمي جمار اليوم الأول مرتبة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يرجع ويرمي جمار اليوم

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

الثاني وهكذا . ومن أخرج جمره العقبة من يوم العيد يرميها أولاً
ثم يرمي جمار أيام التشريق .

س٧- هل يجوز التوكيل في الرمي ولمن يجوز، وأيها أفضل
للنساء تأخير الرمي أم التوكيل فيه، وهل يجوز التوكيل للنساء
غير العاجزات ؟

ج٧- يجوز التوكيل في الرمي لغير المستطيعين كالعاجز
والمريض، ومن كان معه نساء وصبيان وضعفة فالأولى أن يرموا
بأنفسهم بأن يؤخروا الرمي إلى الليل بعد أن يخف الزحام، وإن
رمى عنهم الرجال جاز ذلك ولكنه خالف السنة إلا إن كان
معدوراً كخوف أو مرض أو ضعف .

س٨- من ترك رمي الجمار جهلاً منه ماذا عليه ولو طال
الانقطاع ؟

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

ج ٨- يستغفر الله ويتوب وعليه دم، ولو طال الانقطاع أو سافر إلى بلده ثم علم بعد ذلك فعله توكيل من يذبح عنه في الحرم ويوزعها على فقراء الحرم هناك .

س ٩- ماذا يقول الحاج عند رمي الجمار؟
ج ٩- يقول (الله أكبر) مع رمي كل حصاة . ومن العلماء من قال : يقول (بسم الله والله أكبر) . ولو لم يقل شيئاً أجزأه الرمي .

س ١٠- هل يجوز رمي الجمار دفعة واحدة؟
ج ١٠- لا يجوز فعل ذلك ومن فعل فتحسب له رمية واحدة .

س ١١- حاج قصر بسبب الزحام وهو يريد الحلق ماذا يفعل؟

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

ج ١١- بنيته يقصر ويفك الإحرام ثم يخلق .

س ١٢- هل على أهل مكة هدي ؟

ج ١٢- لا . ليس على أهل مكة هدي .

س ١٣- على من يجب الذبح، فماذا على من لم يذبح، وهل الهدي هو الأضحية بالنسبة للقارن والمتمتع وما هو الواجب عليهما ؟

ج ١٣- الذبح واجب على المتمتع والقارن ومن لم يذبح فعليه صيام عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة بعد رجوعه من الحج، والهدي غير الأضحية والواجب عليهما هو الهدي، والأضحية سنة يستحب فعلها .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

س١٤- أي البهائم أفضل في الذبح وأي وقت أفضل للذبح وهل هناك فرق بين ذبح الهدي والأضاحي والفداء؟
ج١٤- أفضل البهائم أغلاها وأكبرها فبكل شعرة وبكل قطرة دم حسنة لصاحبها . والفدية تذبح في أي وقت ليس لها وقت معين أما الهدي والأضاحي فيبدأ وقتها بعد صلاة عيد الأضحى مباشرة ويستمر طيلة أيام التشريق الثلاثة وينتهي بغروب شمس اليوم الثالث عشر، ومن لم يذبح في هذا الوقت فإن كانت أضحية سقطت عنه لأنها سنة وإن كان هدي فعليه الصيام عشرة أيام . وكلما تقدم الذبح كان أفضل، والذبح نهاراً أفضل من الذبح في الليل .

س١٥- ماذا يجزئ من البهائم والأنعام التي تذبح وما هي شروطها؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

- ج ١٥- يجب فيها ثلاثة أمور هي : (بلوغها السن . وسلامتها من العيوب . وتحري وقت الذبح) أما سننها الواجب فهو :
- يجزئ في الضأن ما أكمل (٦) أشهر ويسمى (جدع) .
 - ويجزئ في الماعز ما أكمل سنة ويسمى (ثني) .
 - ويجزئ في البقر ما أكمل سنتين ويسمى (مسنة) .
 - ويجزئ في الإبل ما أكمل خمس سنوات ويسمى (جدعة) .

- س ١٦- هل يجزئ ذبح الشاة مشقوقة أو مقطوعة الأذن للهدي والهداء والأضاحي ؟
- ج ١٦- إذا كان القطع أو الشق أكثر من النصف فلا يجزئ لأنه يُعد عيباً فيها وإن كان أقل من ذلك فيجوز .

- س ١٧- هل يجوز أن يضحي الحاج، وهل عليه أن يلتزم بعدم أخذ شيء من شعره وظفره حتى يضحي كغير الحاج ؟

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

ج ١٧- الأضحية سنة مؤكدة على المسلم سواء كان حاجاً أم غير حاج ومن أراد الحج ونوى أن يضحي فله أن يخلق شعره ويقلم أظافره قبل لبسه الإحرام ولا شيء عليه، وتلك الأحكام تخص غير الحاج .

س ١٨- ما الفرق بين الهدي والفداء وما الفرق بين البدنة والفدية ؟

س ١٨- الهدي من النسك وللحاج أن يأكل منه ويهدي لغيره، أما الفداء فيُذبح لمن ترك أحد واجبات الحج أو ارتكب أحد محظورات الإحرام وليس للحاج أن يأكل منها بل يوزعها على فقراء الحرم . والفدية هي ذبح شاة أما البدنة فهي ذبح جمل أو ناقة .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

س١٩- ما حكم من نسي شيئاً من النسك أو تركه جهلاً أو عمداً؟

ج١٩- قال ﷺ : (من ترك نسكاً أو نسيه فليهرق دماً) [مالك والبيهقي في الكبرى] . إذن من ترك شيئاً أو نسيه فعليه فدية دم .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

مسائل في التوكيل وحج البدل

س١- رجل حج عن آخر حج بدل هل يجوز له تأخير
العمره إلى ما بعد الحج حتى لا يلزمه هدي، ومتى يعتمر ؟
ج١- نعم يجوز . يحج ثم يعتمر بعد شهر الحج .

س٢- مكى حج بدلاً عن آخر بنسك تمتع أو قران هل يلزمه
الهدي ؟
ج٢- نعم يلزمه هدي لأنه حج عن غيره وليس عن نفسه .

س٣- هل يجوز للموكل أن يشترط على الوكيل نسكاً معيناً ؟
ج٣- نعم يجوز وللوكيل أن يحج بحسب رغبة الموكل .

س٤- هل يجوز أن يحج رجل عن امرأة والعكس ؟

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

ج٤- نعم يجوز أن يحج أي من الشخصين عن الآخر .

س٥- لو وكل رجل آخر أن يحج عنه هل يلزمه الاعتمار عنه أيضاً ؟

ج٥- لا يلزمه ذلك إلا إن اشترط عليه وبين له ذلك .

س٦- من حج عن آخر بدلاً هل يلزم علم من سيحج عنه، وماذا لو تعددوا ؟

ج٦- إن كان حياً نعم يلزمه ذلك، وإن تعدد من سيحجون عنه .

س٧- هل يجوز أن يحج جماعة عن واحد ؟

ج٧- يجوز أن يحج جماعة عن واحد، ومن نوى منهم الأول يعتبر حجه حج فريضة، والآخرين يعتبر حجهم حج نافلة .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

س٨- أنا سائق حافلة ولا أستطيع الرمي بنفسي لأني مسئول
عنها هل يجوز لي أن أوكل من يرمي عني ؟
ج٨- نعم يجوز أن توكل من يرمي عنك .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

مسائل عن حج المرأة

س ١- ما حكم كشف وجه المرأة في العمرة والحج ، وما حكم النقاب والبرقع والحجاب في النسك وما الفرق بينهم ؟
ج ١- كشف وجه المرأة واجب في الحج والعمرة ما لم يوجد الرجال فإن وجد الرجال فعليها أن تغطي وجهها كله بأن تسدل خمارها على وجهها ولا تبرقع ولا تنتقب ولا تلبس القفازين في يديها . والبرقع هو وضع اللثام على الأنف وإظهار العينين والنقاب هو أن تدير المرأة غطاء الرأس على وجهها دون أن تغطيه والحجاب هي أن تسدل المرأة الخمار على وجهها كله فلا يظهر منه شيء .

س ٢- هل يسقط الحج على المرأة التي ليس لها محرم، وما الحكم لو حجت مع رفقة من النساء ؟

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

ج ٢- نعم يسقط الحج على المرأة إن لم يكن لها محرم، ومن العلماء من قال يجوز حج المرأة إن سافرت مع رفقة مأمونة من النساء ولو لم يكن لها محرم، وإن كان لها محرم فلا يجوز ولو فعلت صح حجها .

س ٣- هل شرط المحرم على المرأة لمن كانت مسافرة فقط والتي من أهل مكة المكرمة لا يجب عليها المحرم لقرب المشاعر منها، أم هو واجب على الجميع ؟

ج ٣- الصحيح أن شرط المحرم للمرأة واجب على الجميع، ومن العلماء من قال أنه يجوز لنساء مكة الحج والعمرة من غير محرم لأنه ليس في حجهن أو عمرتهن سفر بعيد .

س ٤- إذا أحرمت المرأة بالعمرة وفي منتصف الطواف حاضت ماذا عليها ولا سيما إن كانت من خارج مكة ولا تستطيع

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

المكوث فيها ولا العودة وما العمل إذا كانت قد طافت معظم
الطواف ؟

ج٤- تتوقف عن الطواف حتى تطهر ثم تكمل أفعال العمرة
بعد الطهر وإن كانت لا تستطيع العودة إلى مكة فهناك قول
للعلماء رجحه ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله تعالى مضمونه
أن الطهارة ليست شرطاً في الطواف وعليه يجوز لها أن تتحفظ
وتطوف وهي بدم الحيض وتكمل عمرتها ولا شيء عليها، إن
لم تكن قادرة على المكوث في مكة أو العودة إليها .

س٥- لو حاضت المرأة في طريقها إلى الحج ماذا تفعل ؟
ج٥- تفعل كما يفعل بقية الحجاج غير أنها لا تطوف إذا
وصلت للحرم بل تنتظر الطهر ثم تطوف .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

س٦- بعض النساء في الحج عند الوضوء في المشاعر لا تخلع جواربها وتمسح عليها فقط هل فعلها هذا صحيح ؟
ج٦- إذا كانت قد توضأت قبل ذلك ثم لبست الجوارب على طهارة ثم أحدثت بعد ذلك تتوضأ وتمسح لا بأس، وإن لم تكن قد لبست جواربها على طهارة ففعلها خطأ وعليها أن تخلع الجوارب وتغسل رجليها أثناء الوضوء .

س٧- امرأة مات زوجها في الحج هل تكمله ؟
ج٧- نعم تكمل الحج مع لزوم العدة والإحداد، ومن العلماء من قال بل تقطعه وتعتد ثم تأتي به في العام المقبل .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

تذكرة بعد ختام النسك

اعلم أخي المسلم أن الحجاج بعد أداء فريضة الحج يمكن أن يقسموا ويصنفوا إلى أربعة أصناف :

الأول - من جد واجتهد وعمل وثمر ساعديه وبذل ما يستطيع واستغل كل وقت واغتتم كل فرصة ولم يضيع شيئاً من ذلك فلم يفرط في العمل الصالح ولم يتهاون في أداء النسك على أتم وجه وهو مع ذلك واقع بين الخشية والخوف من جهة والرجاء من جهة أخرى هل قبل عمله يا ترى ؟

فتراه بعد كل ما قدم من جد واجتهاد واهتمام وعناية يدعو الله تعالى من كل قلبه أن يكون عمله مقبولاً وسعيه مشكوراً وذنبه مغفوراً وحجه مبروراً .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

الثاني - هو كالأول في جده واجتهاده واهتمامه وعنايته ولكنه بعد أداء العمل ركن على ما أدى فلم يجد في الدعاء ليكون عمله مقبولاً وذنبه مغفوراً وسعيه مشكوراً وحجه مبروراً . وهذا وإن كان قد أدى ما عليه إلا أنه فرط في ما بعد العمل من التضرع بين يدي الله تعالى لقبول عمله فلا ينبغي على العبد الاتكال على العمل فحسب بل يجب عليه أن يتداركه بالدعاء والتضرع لله تعالى ليقبل عمله ويتدارك ما فاته فيه . ومن يدري هل تُقبل منه أم رد عليه ؟

الثالث - رجل فرط في أداء ما عليه من نسك وتهاون في القيام بالعمل كما يجب وتقاوس ولم يشمر بل تخاذل وتكاسل وربما أضاع بعض أركان العمل وواجباته ولم يهتم لما أدى هل أداه كما ينبغي أم أداه فحسب كيفما اتفق ؟

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

وقد يكون سبب ذلك التهاون وقد يكون سببه الجهل والتفريط وعدم الاهتمام . وكلا الحالتين توصل إلى نفس الغاية . فتجد هذا الشخص بعد أداء العمل يحاول أن يتلافى ما فاته بالدعاء والتضرع بين يدي الله في أن يقبل عمله بالإضافة للقيام بما يكمل العمل ويجبره من صدقة أو صيام أو نسك وهو الدم . وهذا عل الله جل في علاه أن يغفر له تفريطه ويتجاوز عنه فيقبله ولا يرده .

الرابع - رجل فرط وتهاون وتكاسل وتقاعس عن القيام بالعمل كما يتوجب عليه وأداه على أي شكل كان ولم يهتم به ولم يألو جهداً في ذلك وهو مع ذلك كله لم يفكر هل تقبل عمله أم هو مردود عليه فلم يدع ولم يتضرع بين يدي الله تعالى ليقبل منه عمله ولم يفكر في ذلك بل اعتمد على ما أداه من عمل على ما فيه تفريط وتهاون ونقص غالباً ما يرد العمل

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

بسببه . ولعل أمثال هذا الصنف من الحجاج يريد فقط أن يقال
عنه الحاج فلان وفلان الحاج .
ولذلك أخي المسلم أقول لك بعد أن انتهى موسم الحج
تفكر مع نفسك من أي الأصناف أنت !
هل أنت ممن عمل وتضرع أم ممن عمل فحسب أم ممن
عمل مع تفريط فاستدركه بتضرع وحشية أم ممن عمل بتفريط
ونقص وظن أن عمله على أتم وجه وأكمله ؟
حاسب نفسك أخي الحاج قبل مغادرة الديار المقدسة .
وأعلم أن السلف الصالح كانوا يهتمون بمسألة قبول العمل أكثر
من العمل ويقولون نخشى ألا يتقبل منا ونخاف أن يكون عملنا
مردوداً والعياذ بالله تعالى .

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

ماذا بعد الحج

أخي الحاج أعلم أن من علامات قبول العمل الحسنة بعد الحسنة وأن من علامات رد العمل النكوص على العقب والسيئة بعد الحسنة نعوذ بالله تعالى .

فلا تعد إلى الذنوب والمعاصي بعد أن غفر الله لك وعدت من ذنوبك كيوم ولدتك وأملك نقياً طاهراً .

- فاحمد الله تعالى أولاً على ما يسر لك من بلوغ هذه البلاد واختارك من بين الملايين من الناس من الذين لم يستطيعوا بلوغه والوصول إليه .

- ثم احمده ثانياً على ما وفقك له من أداء شعيرة الحج والقيام بأعماله ويسر لك ذلك وأذهب عنك المشقة والتعب .

- ثم احمده ثالثاً أن أتم لك النسك فلم يتوفاك في منتصفه أو يجبسك بمرض أو إعاقة تمنعك من استكماله .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

- ثم احمده رابعاً وأنت متضرع بين يديه وادعه أن يتقبل منك عملك فيكون عملاً مقبولاً وسعيّاً مشكوراً وذنّباً مغفوراً وحجاً مبروراً فلا يردك على عقبك خاسراً والعياذ بالله جل شأنه .

- ثم احمده خامساً على كل ذلك وأنه جعل الحج مكفراً للذنوب حتى يعود الشخص من ذنوبه كيوم ولدته أمه واستمر على فعل الطاعات والخيرات وتجنب الفسوق والمنكرات وبادر بالحسنات المقربات وإياك والسيئات المحبطات .

- ثم احمده سادساً بعد عودتك إلى بلدك وطنك بين زوجتك وأبنائك وذويك احمده على ما بلغك من العودة وسلامة الوصول سالماً غانماً موفور الحظ والنصيب قد أدت الفريضة وأصبت النسك وأعادك سالماً إلى أهلك وذويك .

أخي الحاج احمد الله تعالى على كل ذلك فهي أمور عظيمة لمن عرف نعم الله تعالى عليه وقام بشكرها فسيحانه وبحمده ما

الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة..... الحج فريضة وشعيرة

عبدناه حق عبادته وسبحانه وبحمده ما ذكرناه حق ذكره
وسبحانه وبحمده ما شكرناه حق شكره . فالحمد لله دائماً
وأبداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه سبحانه اللهم
لك الحمد حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضى حمداً لا يحصيه
العدد ولا يقطعه الأبد وأنت قبل ذلك وبعده واحداً أحد فرد
صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .

الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة..... الحج فريضة وشعرة

وهيئة وخاتمة

أخي الحاج أعلم أن الحج موسم من مواسم الخير يمر على الإنسان مرة في العمر قد لا يبلغه مرة أخرى لذلك فمن أداه فليعلم أنه قد عاد من حيث بدأ يوم وُلد فلا يقارف المعاصي والآثام والسيئات ولا يرتكب الشرور والمفاسد والمنكرات فيكون قد عاد إلى طريق الشيطان والبوار والهلاك بعد أن طهره الله تعالى من ذنوبه وغفر له كل ذلك فيكون كمن عمل عملاً ثم قام ونقضه بكلتا يديه فيالخسارته ووباله ويالسوء ما صنع واقترف . ومن يدري فقد يكون ذلك سبباً في عدم قبول حجه وعلامة على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

فأوصيك أخي الحاج بالبعد عن المعاصي والآثام وبالتمسك بالأعمال الصالحات فهي طريق الفوز والنجاة والصلاح والفلاح في الدارين .

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

الفهرس

٤.....	المقدمة
٨.....	حدود الحرم والمواقيت
٢١.....	مسائل في النسك
٢٨.....	فريضة الحج
٣٢.....	مسائل في الإحرام
٤٢.....	الوقوف بعرفة
٤٥.....	الطواف والسعي
٥٣.....	واجبات الحج وصفته
٥٩.....	مسائل العمرة
٦٣.....	مسائل المشاعر
٧٧.....	مسائل التحلل والرمي والذبح والحلق
٨٧.....	مسائل عن التوكيل وحج البدل
٩٠.....	مسائل عن المرأة

الحج فريضة وشعيرة الحج فريضة وشعيرة

تذكرة بعد ختام النسك ٩٤

ماذا بعد الحج ٩٨

وصية وخاتمة ١٠١

الفهرس ١٠٢

تر هذا الكنيب نحمد الله سبحانه وتوفيقه جل في علاه

فاللهم تقبل من العمار والحجاج نسكهم

واجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً

وعملاً صالحاً مثقبلاً مبروراً وتجارة لن تبور يا عالم ما في

الصدور اللهم آمين

رقم فتاوى الحج

٨٠٠٢٤٥١٠٠٠